157 - قولهم أبعد الوهى ترقعين وأنت مبصرة .

يضرب مثلا للرجل يأتي الخطأ على بصيرة وتمثل به علي Bه .

أخبرنا أبو القاسم عن العقدي عن ابن جعفر عن المدائني عن جماعة ذكرهم قالوا قال عمرو بن العاص لمعاوية في بعض أيام صفين الا أدعو عليا إلى المبارزة قال لا تفعل فإنه ما بارزه أحد الا قتله فبرز له رجل يقال له عروة من أهل دمشق فقال يا أبا حسن قد كره معاوية وعمرو مبارزتك فهلم فقال لقنبر دونكه فبرز له قنبر فقتله فقال علي أما إنه لقد أصبح من النادمين .

وبارز عبد الرحمن بن محرز الكندي رجلا من اهل الشام فقتله عبد الرحمن ونزل فسلبه وإذا المقتول حبشي فقال إنا لمن عرضت نفسي وحلف لا يبارز أحدا حتى يعرفه .

وقتل قيس بن جلان الكندي رجلا من عك فقال .

(لقد علمت عك بصفين أننا ... إذا التقت الخيلان قطعتها شزرا) .

(ونحمل رايات الحقوق بحقها ... فنوردها بيضا ونصدرها حمرا) .

فقال عنمة بن زهير الأنصاري لعلي Bه يا امير المؤمنين سمعت عمرو بن العاص يقول .

(أضربكم ولا أرى أبا حسن ... كفى بهذا حزنا من الحزن)